

## درس فجر الثلاثاء 03/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا نفح في الصور نفحة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة في يومئذ وقعت الواقعة  
وانشققت السماء فهي يوم والملك على ارجائها ويحمل اني ظننت - 00:00:00

ملاق حسابية سلافتم في الايام القالية واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه كانت القاضية ما اغنى عنى ماليا  
هلك عنى سلطانية. خذوه فاسلكوا انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحضر على طعام - 00:01:01  
مسكين فليس له اليوم ها هنا حميم. ولا طعام الا من غسل لا يأكله الا الخاطئون. الا هو الحمد لله في هذه الآيات تفصيل في بعض  
احوال القيمة وبعد ان - 00:02:23

ذكر مجملة في اول السورة الحاقة ثم الحاقة ذكر بعض احوالها واهوالها ذكر بعض احوالها وافواجها ومن ذلك قوله فاذا نفح في  
الصور الصورة هذا مخلوق عظيم توكل الله به ملكا من الملائكة - 00:03:01

اسمه اسرافيل اذا جاء الاجل المعلوم عند الله ينفو فيه نفخات ينفح فيه نفختين وقيل ثلاث نفحة الفزع نفحة الصعب نفحة البعث  
والقيام من القبور فاذا نفح بالصوم نفحة واحدة - 00:03:31

ولعل المراد بهذا نفحة الصعب والفزع وحملت الارض والجبال يا دكة دكة واحدة هذه الارض بعد وكذلك الجبال وتفصيل ذلك في  
الآيات الأخرى كما في قوله لزلزلت الارض زلزالها وقوله ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا - 00:04:03

وايات أخرى في شأن الجبال يوم يكون الناس كالفرج المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش الله يوم عيد ويومئذ وقعت الواقعة  
في ذلك الوقت يكون الواقع قد وقعت اه القيمة يومئذ وقعت الواقعة - 00:04:38

وتحت القيمة وتقع القيام بهذه الاحوال انشقت السماء فهي يومئذ واهية جاء ذكر الانشقاق ويعبر عنه بالانفطار في آيات أخرى  
السموات يكون لها احوال انشق وتطوى فروجا فيها ابواب يوم يضع في الصور فتأنون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابها  
وسيرت الجبال فكانت سرابا - 00:05:06

الآيات فهي يومئذ واهية وهي ظعيفة بعد ان كانت شديدة سبعا شدادا فهي يومئذ واهية انشقت السماء فهي يومئذ واهية نعم نعم  
والملك على ارجائها الملك اسم جنس للملائكة والملائكة - 00:06:08

على ارجاء السماء في نواحيها والملك على ارجائها ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية دلت الآثار على ان العرش تحمله اربعة  
املاك لكن يوم القيام يحمله ثمانية ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية. يومئذ اي في ذلك الوقت - 00:06:58

يعرضون لا تخفي منهم خافية. يعرضون على الله يحاسبهم ويخاطبهم خاطب الرسل ويخاطب الكفار ويوما يناديهم فيقول اين  
شركائي الذين اليوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا - 00:07:26

انك انت عالم الغيب يوم عيد ت تعرضون لا تخفي منكم خافية الله يعلم احوال العباد في كل زمان فيه الترهيب في ذلك اليوم تكون  
احوالهم معلومة لرب العالمين افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير - 00:07:56  
ثم تعالى عن الناس في ذلك اليوم انهم فريق السعادة وفريق الاشقياء اما السعادة فيؤتون كتبهم بما يمانهم فاما من اوتى كتابه  
بيمينه فيقول هاوم اقرؤوا كتابي اني ظلت عنى ملachi حسابي - 00:08:46

يجد فيه ما يسره من الخير والحسنات فيقول لاصحابه واخوانه او يقول للملائكة الله اعلم قوموا اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاقي حسابي فهو في عيشة راضية تشير الى تحيات طيبة ونعم مقيم - 00:09:11

في جنة عالية هذا تفسير للعيشة الراوية انه في جنة عالية قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخالية نداء على ما قدمتم في الايام الذاهبة ايام الدنيا - 00:09:37

وماذا اسلف فيها هؤلاء؟ اسلفوا بها الاعمال الصالحة من فعل الطاعات وترك السيئات من انواع العبادات من صلاة وصيام وصدقة وجهاد وغير ذلك كلوا واشربوا هنينا بما اسلفتم. اي بسبب ما اسلفتم - 00:10:09

في الايام الخالية ايام الدنيا التي ذهبت نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:10:37

في تفسير قول الله تعالى فاما نفح في الصور نفخة واحدة. الايات لما ذكرتها على ما فعله بالمكذبين لرسله وكيف جازاهم وعجل لهم العقوبة في الدنيا. وان الله نجى الرسل واتباع - 00:11:08

كان هذا مقدمة للجزاء الآخرى وتوفية الاعمال كاملة يوم القيمة فذكر الامور الهائلة التي تقع امام يوم القيمة وان اول ذلك انه ينفح اسراويل في السر اذا تكاملت الاجساد نابتة - 00:11:31

نفخة واحدة فتخرج الارواح فتدخل كل روح في جسدها اذا سقيا من لرب العالمين وحملت الارض والجبال فدكتها دكة واحدة لأن الشيخ فسر النفخة هذى بالنفخة الثانية نفخة البعث ثم نفح فيه اخرى فاما هم قيام ينظرون - 00:12:01

والآلية محتملة والله اعلم. نعم الجبال واضمحلت وخلطت بالارض ونسفت عليها فكان الجميع قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا عوجا. احسن عوجا ولا انت هذا ما يصنع بالارض وما عليها. واما ما يصنع في السماء فانها تضطرب وتمر وتشقق - 00:12:30

ويتغيرلونها وتهي بعد تلك الصلة والقوة العظيمة. وتواضع نعم قال فانها تضطرب وتمر. وتشقق ويتغيرلونها كهيتي. نعم. وتهي. نعم. وتهي بعد تلك الصلابة والقوة العظيمة وماذا كيلاني ابن ناضي من ازعجها وكرب جسيم هائل او هاهها واظعفها - 00:13:04

والملك اي الملائكة الكرام على ارجائها. ايا على جوانب السماء واركانها خاضعين لربهم مستكينين لعظمته. نعم. ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية. املاك في غاية القوة بين العباد والقضاء بينهم بعده وقسطه وفضله - 00:13:51

هذا قال يومئذ تعرضون على الله لا تخفي منكم خافية لا من اجسادكم وذواتكم من اعمالكم وصفاتكم فان الله تعالى عالم الغيب والشهادة. ويحشر العباد حفاة غرلا في ارض مستوية. يسمعهم الداعي يسمعهم. يسمعهم الداعي - 00:14:21

وينفذهم البصر فحين اذ يجازيهم بما عملوا ولهذا ذكر كيفية الجزاء فقال فاما من اوتى كتاب بيمنيه الايات وهؤلاء هم اهل السعادة يعطون كتبهم التي فيها اعمالهم الصالحة بایمانهم تمييزا لهم وتنويعها بشأنهم. ورفعا لمقدارهم ويقول احدهم عند ذلك - 00:14:50 من الفرح والسرور ومحبة ان يطلع الخلق على ما من الله عليه به من الكرامة. هاؤم اقرأوا كتابي اي دونكم كتابي فقرة فانه يبشر بالجنتات وانواع الكرامات ومغفرة الذنوب وستر العيوب - 00:15:23

والذي اوصلني الى هذه الحال ما من الله به علي من الايمان. بالباس والحساب والاستعداد من العمل. ولهذا قال اني ظننت اني ملاقي حسابي. اي ايضلت فالظن هنا بمعنى اليقين فهو في عيشة راضية اي جامعة لما تشتته الانفس وتلذ العيون. وقد - 00:15:45

الظن يأتي في القرآن بمعنى العلم واليقين بهذه الآية وكما بقوله الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم وغير ذلك ويأتي بمعنى يتبعون الظن وانهم لا يحرضون يعني لا اصل له ولا مستند له - 00:16:15

الفرق بين الامرین نعم فهو في عيشة راضية اي جامعة لما تشتته الانفس وتلذ العيون وقد رضوها ولم يختاروا عليها غيرها في في جنة عالية المنازل والقصور عالية المحل قطوفها دنيا اي ثمرها وجناها من انواع الفواكه - 00:16:49 قريبة سهلة التناول على اهلهما. يناله اهلها قياما وقعودا متکین ويقال لهم اكراما كلوا واشربوا اي من كل طعام لذیذ. وشراب هنینا ایتام من کاما من غير مکدر ولا منغص - 00:17:28

وذلك الجزء حصل لكم بما اسلفتم في الايام الخالية من الاعمال الصالحة من وصيام وصدقة وحج واحسان الى الخلق وذكر الله وانا  
الىه وترك الاعمال السيئة. فالاعمال جعلها الله سببا - 00:17:56

دخول الجنة ومادة لنعيمها واصلا لسعادتها قال الله تعالى واما من اوتى كتابه بشماله. الى اخره. احسن الله اليك الله المستعان لا الله  
الا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:18:22

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى عن من يعتقد ان الكواكب لها تأثير في  
الوجود او يقول ان له نجما في السماء يسعد بسعادته - 00:18:53

ويشقى بعكسه ويحتاج بقوله تعالى فالمدبرات امرا ويقوله فلا اقسم بموقع النجوم وبقوله ويقول انها صنعة ادريس عليه السلام.  
ويقول ويقول انها صنعة ادريس يعني التنجيم هذا صنعته اليك نعم - 00:19:18

ويقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نجمه كان بالقرب والمريخ فهل هذا من دين الاسلام ام لا هذا من الالحاد الوقوف والبواح  
نعم وحتى لو يكن من الدين فماذا يجب على قائله - 00:19:46

والمنكرون على هؤلاء يكونون من الامرين بالمعلوم والناهرين عن المنكر ام لا فاجاب الحمد لله النجوم من ايات الله الدالة عليه  
المسبحة له الساجدة له كما قال تعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - 00:20:12

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. الله اكبر. وكثير من الناس ثم قال وكثير حق عليه العذاب وهذا التفريق يبين انه  
لم يرد لم يرد السجود بمجرد ما فيها من الدلاله على ربوبيته - 00:20:42

كما يقول ذلك طوائف من الناس يقولون سجودها يعني امر هو ما يعبر عنه بلسان الحال فيها من الدلاله على ربوبيته وقدرته  
وحكمته يريد يتباهى على انه لا لها سجود خاص - 00:21:10

اسجد ولو كان ولو كان المراد بالسجود هو ما فيها من الدلاله لكان هذا عام في كل احد حتى ذوات الكفار فيها هذا المعنى ولهذا فرق  
يبينهم فقر وكثير من الناس - 00:21:30

وكثير حط عليه العذاب نعم كما يقول ذلك طوائف من الناس اذ هذه الدلاله يشتراك فيها جميع المخلوقات. نعم جميع الناس فيهم  
هذه الدلاله وهو قد فرق علم ان ذلك قول زائد من جنس ما يختص به المؤمن - 00:21:48

ويتميز بأنه علم ان ذلك قول زائد من يا صدر فجميع الناس فيهم هذه الدلاله. نعم وهو قد فرق. يعني الله فرق قال وكثير من الناس  
فلو كان المقصود من سجودي ان هذه العوالم هو ما فيها من الدلاله لم يكن هناك فرق بين - 00:22:20

الصانع والطالح والمؤمن والكافر. نعم علم ان ذلك قول زائد من جنس ما يختص به المؤمن. الظاهر انها قدر ما هي بخوف علم ان  
ذلك قدر زائد. يعني السجود قدر زائد. هم - 00:22:57

غريبة قول وقدر وعلم ان ذلك قدر زائد من جنس ما يختص به المؤمن ويتميز به عن الكافر الذي حق عليه العذاب فهو سبحانه مع  
ذلك قد جعل فيها منافع لعباده وسخرها لهم - 00:23:21

كما قال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وقال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها وقال وسخر  
لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ومن منافعها الظاهرة - 00:23:43

ما يجعله سبحانه في الشمس من الحر والبرد والليل والنهار ونضاج الثمار وخلق الحيوان والنبات والمعادن وكذلك ما يجعله بها لهم  
من الترتيب والتبييس وغير ذلك من الامور المشهودة كما جعل في النار الاشراق والاحراق - 00:24:05

وفي الماء التطهير وال squeي وامثال ذلك من نعمه التي يذكرها في كتابه كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة  
ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وناسيا كثيرا - 00:24:34

وقد اخبر الله في غير موضع انه يجعل حياة بعض مخلوقاته ببعض كما قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا وكما قال وهو الذي يرسل  
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت - 00:24:56

فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات وكما قال وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة

فمن قال من اهل الكلام - 00:25:20

ان الله يفعل هذه الامور عندها لا بها فعبارة مخالفة لكتاب الله والامور المشهودة كمن زعم انها هذا مذهب المنكرين لتأثير الاسباب  
الذين يقولون ان الله يخلق عند الاسباب لا بها - 00:25:38

ويخرج النبات عند نزول المطر وليس للمطر تأثير ويخلق الشبع مع الاكل وليس للاكل شيء اثر في وقل مثل ذلك في الشراب يقول ان  
الله يخلق عند الاسباب لا بها - 00:26:04

العلاقة بين الاسباب والمسببات هي علاقة الاقتران لا علاقة سبب ومسبب او مؤثر واثر نعم فمن زعم من اهل الكلام من قال من اهل  
الكلام ان الله يفعل هذه الامور - 00:26:23

عندما لا بها. نعم. فعبارة مخالفة لكتاب الله والامور المشهودة فمن زعم انها مستقلة بالفعل وهو مشرك مخالف العقل والدين وقد  
اخبر سبحانه في كتابه من منافع النجوم فانه يهتدى بها في ظلمات البر والبحر - 00:26:47

واخبر انها زينة للسماء واحذر ان الشياطين ترجم بالنجوم وان كانت النجوم التي ترجم بها الشياطين من نوع اخر النجوم الثابتة في  
السماء التي يهتدى بها فان هذه لا تزول عن مكانها بخلاف تلك - 00:27:12

ولهذه حقيقة مخالفة لتلك وان كان اسم النجوم يجمعها كما يجمع اسم الدابة والحيوان للملك والأدمي والبهائم والذباب والبعوض  
يعني اسم الحيوان يشمل هذه الاجناس كبيرة الصغيرة والحقيقة وقد ثبت بالاخبار الصحيحة - 00:27:37

التي اتفق عليها العلماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالصلوة عند كسوف الشمس والقمر وامر بالدعاء والاستغفار والصدقة  
والعتق وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:28:12

وفي رواية ايتان من ايات الله يخوف بهما عباده هذا قاله ردا لما قال بعض جهال الناس ان الشمس كسفت لموت ابراهيم ابن النبي  
صلى الله عليه وسلم فانها كسفت يوم موته - 00:28:33

وظن بعض الناس لما كسفت ان كسوفها كان لاجل موته وان موته هو السبب لكسوفها كما يحدث عن بعض عن موته بعض الاكابر  
مصالح في الناس وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:53

ان الشمس والقمر لا يكون كسوفهما عن موته احد من اهل الارض ولا عن حياته ونفي ان يكون للموت والحياة اثرا في كسوف  
الشمس والقمر واحذر انها من ايات الله - 00:29:13

وانه يخوف عباده وذكر ان من حكمة ذلك تخويف العباد كما يكون تخويفهم في سائر الایات كالرياح الشديدة والزلزال والجذب  
والامطار المتواترة ونحو ذلك من الاسباب التي قد تكون عذابا كما عذب الله - 00:29:31

اما بالريح والصيحة والطوفان وقال تعالى وكلنا اخذنا بذنبه منهم من ارسلنا عليه حاصبا منهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفت  
به الارض ومنهم من اغرقنا وقد قال واتينا ثمود الناقة بمصرة - 00:29:53

فظلموا بها وما نرسل بالایات الا تخويفا واخباره بأنه يخوف عباده بذلك يبين انه قد يكون سببا لعذاب ينزل الرياح العاصفة الشديدة  
وانما يكون ذلك اذا كان الله قد جعل ذلك سببا - 00:30:15

لما ينزل في الارض ومن اراد بقوله ان لها تأثيرا ما قد علم بالحس وغيره من هذه الامور فهذا حق ولكن الله قد امر في العبادات التي  
تدفع عنا ما ترسل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:37

عند الخسوف بالصلوة والصدقة والدعاء والاستغفار والعتق وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هبت الريح اقبل وادبر وتغير وامر  
ان يقال عند هبوبها اللهم انا نسألك خير هذه الريح - 00:30:59

وخير ما ارسلت به ونعود بك من شر هذه الريح وشر ما ارسلت به وقال ان الريح من رح الله فانها تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا  
تسبوها ولكن سروا الله بالخيرها - 00:31:19

وتعوذوا بالله من شرها اخبر انها تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب وامر ان نسأل الله من خيرها وننعوا ونعود بالله من شرها وهذه السنة  
في اسباب الخير والشر ان يفعل العبد - 00:31:38

عند اسباب الخير الظاهرة والاعمال الصالحة ما يعجب الله به الخير الاعمال من يفعل ان يفعل العبد عند اسباب الخير الظاهرة  
الاعمال الصالحة. نعم عند اسباب الخير الظاهرة الاعمال الصالحة - 00:32:01

ما يجلب الله به الخير وعند اسباب الشر الظاهرة من العبادات ما يدفع الله به عنه الشر فاما ما يخفى من الاسباب فليس العبد مأمورا  
بان يتكلف معرفته بل اذا - 00:32:31

فعل ما امر به وترك ما حظر شفاه الله مؤنة الشر ويسر له اسباب الخير ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
ومن يتوكل على الله فهو حسبي - 00:32:50

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا قد قال تعالى لمن يتعاطى السحر لجلب منافع الدنيا واتبعوا ما تبتوا الشياطين على ملك  
سلیمان وما كفر سليمان الى قوله ولو انهم امنوا واتقوا - 00:33:08

لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون اخبر سبحانه ان من اعتاظ بذلك يعلم انه لا نصيب له في الآخرة انما يرجو بزعمه نفعه في  
الدنيا كما يرجون بما يفعلون من السحر المتعلق بالکواكب وغيرها - 00:33:30

مثل الرياسة والمال ثم قال ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون تبين ان الایمان والتقوى خير لها في الدنيا  
والآخرة كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:33:52

الذين امنوا وكانوا يتقوون. وكذلك تمكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء اصيروا برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين  
الاجر الاخيرة خير للذين امنوا وكانوا يتقوون اخبر ان اجر الاخيرة - 00:34:14

خير للمؤمنين المتقيين مما يعطون في الدنيا من الملك والمال كما اعطي يوسف قد اخبر سبحانه بسوء عاقبة من  
ترك الایمان والتقوى في غير اية في الدنيا والاخيرة - 00:34:36

ولهذا قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى والمفلح الذي ينال المطلوب وينجو من المرهوب والساخر لا يحصل له ذلك وفي سنن ابي  
داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:34:54

من اقتبس جعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر والسحر محرم بالكتاب والسنة والاجماع وذلك ان النجوم التي من من  
السحر نوعان احدهما علمي وهو الاستدلال بحركات النجوم على الجملة - 00:35:16

والسحر محرم بالكتاب والسنة والاجماع. نعم. وذلك ان النجوم التي من السحر نوعان. كذلك ان النجوم المعنى وذلك ان علم  
النجوم نوعان نعم وذلك ان النجوم التي من السحر نوعان - 00:35:44

احدهما علمي وهو الاستدلال بحركات النجوم على الحوادث من جنس الاستقسام بالازلام الثاني عملي وهو الذي يقولون انه القوى  
السماوية القوى المنفعة الارضية طالسم ونحوها وهذا من ارفع انواع السحر - 00:36:38

كل ما حرم الله ورسوله فضرره اعظم من نفعه الثاني وين توهم المتوهם ان فيه تقدمة للمعرفة بالحوادث وان ذلك ينفع الجهل في  
ذلك اضعف اضعاف فالثاني وان توهم المتوهם - 00:37:08

ان فيه مقدمة للمعرفة بالحوادث وان ذلك ينفع الجهل في ذلك اضعف ومضره ذلك اعظم من منفعته ولهذا قد علم الخاصة وال العامة  
بالتجربة والتواتر ان الاحكام التي يحكم بها المنجمون - 00:38:19

يكون الكذب فيها اضعف الصدق وهم في ذلك من انواع الكهان وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ان  
منا قوما يأتون الكهان وقال انهم ليسوا بشيء - 00:38:47

فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشيء سيكون حقا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يسمعها الجن  
يفرها في اذن وليه واحبر ان الله اذا قضى بالامر ظربت الملائكة باجنحتها - 00:39:08

قوله كأنه سلسلة على صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وان كل اهل السماء يخبرون اهل السماء التي  
تليهم حتى ينتهي الخبر الى السماء الدنيا - 00:39:35

وهناك مسترقة السمع بعضهم فوق بعض وربما سمع الكلمة قبل ان يدركه الشهاب وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها قال صلى الله

عليه وسلم فلو اتوا بالامر على وجهه ولكن يزيدون في الكلمة مائة كذبة - 00:39:57

وهكذا المنجمون حتى اني خاطبتهم بدمشق وحضر عندي رؤساؤهم وبيت فساد صناعتهم بالادلة العقلية التي يعترفون بصحتها  
قال رئيس منهم والله انا نكذب مائة كذبة حتى نصدق في كلمة وذلك ان مبني علمهم - 00:40:22

على الحركات العلوية هي السبب في الحوادث والعلم بالسبب يوجب العلم بالسبب وهذا ائما يكون اذا علم السبب التام الذي لا يتخلل عنه حكمه وهؤلاء اكثرا ما يعلمون ان علموا - 00:40:50

جزءا يسيرا من جملة الاسباب الكثيرة ولا يعلمون بقية الاسباب ولا الشروط ولا الموانع مثل من يعلم ان الشمس في الصيف الراس  
حتى يشتد الحر فيزيد ان يعلم من هذا مثلا - 00:41:15

انه حينئذ ان العنبر الذي في الارض الفلانية يصير زبيبا على ان هناك عنبا وان ينضج وينشره صاحبه في الشمس وقت الحر يتزبب  
فهذا وان كان يقع كثيرا لكن اخذ هذا من مجرد حرارة الشمس - 00:41:34

جهل عظيم قد يكون هناك عنبر وقد لا يكون وقد يتصرم ذلك الشجر ان خدم وقد لا يتصرم قد يؤكل عنبا وقد يعصر وقد يسرق وقد  
يذبب اوامثال ذلك والدلالة الدالة - 00:41:58

على فساد هذه الصناعة وتحريمها كثيرة الاسلام ناقشتهم في المناقشة القلعة او خارج القلعة ليس في السجن ليس فيه ما  
يدل على انه تفضل الله اليك الحمد لله رب العالمين - 00:42:19

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن  
السعدي رحمة الله تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة  
من القرآن - 00:43:30

قال رحمة الله تعالى الشجاعة هذا الخلق العظيم قد امر الله به في ايات كثيرة وهي ايات الجهاد كلها واثنى على اهله واجر انه  
طريق الرسل وسدات الخلق ونهى عن ضده وهو الجبن والفشل والخوف من الخلق في سبيل جهاد الدعوة - 00:44:04  
يا ايها الذين امنوا اذا دخلتم فاثبتوا والامر بالثبات هو امر بالشجاعة ان الجبن هو الذي يحمل على الفراغ هذى من الايات وسيذكر  
الشيخ نعم وفي سبيل جهاد السلاح وهذا الخلق الجليل قد يكون غريزة مع العبد - 00:44:34

ويتقى بموجبات الايمان وقد يحتاج العبد الى التمرن عليه وسلوك الطرق المعينة على المعينة على ذلك. نعم الشجاعة قوة القلب  
وثباته وطمأنينته في المقامات المهمة والاحوال الحرجة وكل ما يحتاج اليه - 00:45:04

وخصوصا الرؤساء الذين تناط بهم المهام والامور ف حاجتهم اليه ضرورة وقد دعا القرآن اليه ودعا الى كل وسيلة تعين عليه فامر  
بخوفه وحده والا يخشى العبد الخلق فمتى قصر العبد خوفه على الله وحده - 00:45:33  
وعلم ان الخلق لن يقدروا على نفعه ولا ضره الا بمشيئة الله قوي قلبه ثم اذا توكل على الله وقوى عليه ازدادت قوة قلبه كما قال  
تعالى عن انخiar الخلق - 00:46:02

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثم اذا علم ما يتربت على القوة  
في الدين والشجاعة من الاجر والثواب ازدادت قوته وتضاعفت شجاعته - 00:46:23

كما نبه الله على هذه الحالة بقوله ان تكونوا تأمون فانهم يتأمون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون وكلما تأمل الخلق وعرف  
احوالهم وصفاتهم وانهم ليس عندهم شيء من النفع - 00:46:45

ولا من النصرة والدفع وان مدحهم لا يغني عن العبد شيئا. وذمهم لا يضره شيئا وانهم مع ذلك لا يريدون لك الخير الا لمصالحهم عرف  
ان تعليق القلب بهم خوفا ورهبة وخشية ورغبا ورهبا - 00:47:11

ظائع بودار وانه يتبعين على العبد ان يعرف خوفه ورجاءه وطعمه وخشيته بالله وحده الذي عنده كل شيء وهو الذي يريد لك الخير  
من حيث لا تريده لنفسك - 00:47:37

ويعلم مصالحك ما لا تعلم ويوصلك الى منها الى ما لا يقدر عليه ولا تريده مايا ويوصلك الى ما لا تقدر عليه ولا تريده

ومن دواعي الشجاعة ان يعرف العبد ان الجبن مرض وضعف في القلب يترب علىه - [00:47:58](#)  
التقادع عن المصالح. والتfoviet المنافع ويسلط عليه الضعفاء. ويتشبه صاحبه بالخفيرات من النساء ومن فوائد الشجاعة امثال امر  
الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم والاتصاف باوصاف اهل البصائر من اولى الالباب - [00:48:27](#)

ومن فوائد ذلك انه بحسب قوة القلب ينزل الله عليه من المعونة والسكينة ما يكون اكبر وسيلة لادراك المطالب والنجاة من المصاعب  
والمتاعب ومن فوائده انه يتمكن صاحبه من ارشاد الخلق - 00:48:59

ونفعهم على اختلاف طبقاتهم بالحكمة والموعظة الحسنة واما الجبان فانه يفوته خير كثير. وتمنعمه الهيبة من بركة علمه وارشاده  
وتحثي للعباد ومنها ان الشجاعة تنجي العبد من كثير من الشدائـ 00:49:23

وتجب له السكينة اذا مرت النوائب والمصائب فيقابلها بما يحبه الله من الصبر ثبات واحتساب الاجر واما الجبان فانه اذا هذه الامور اماعة وذهل امامعة وذهل مصالحه وتتنوعت به الافكار الضارة - 00:49:49

واما الجبان فانه اذا اعتبرته هذه الامور اماعة وذهل مصالحه. عم صالح وذهل عن مصالحه وتنوعت به الافكار الضارة فعملت معه المصائب والشدائد عملها الاليم وفوتته الخيرات والثواب الجسيم - 00:50:19

وَهُذَا الْخُلُقُ الْحَمِيدُ مِنْ جَمْلَةِ الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ الَّتِي تَتَوَلَُّ مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ هُنَّ الْجَامِعُونَ وَهُوَ الصَّابِرُ ثُمَّ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ الصَّبْرُ  
اِي نَعَمْ الصَّابِرُ اصْمَتْ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ - 00:50:52

فإنك باعیننا کم في القرآن وامر عباده بالصبر اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:51:21

ان الله يحب الصابرين نعم تفضل. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وال المسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية -

00:51:48

الاختلاف الفقهاء فيما اذا اشهد القاضي شاهدين على كتابه ولم يقرأه عليهما ولا عرفهما بما فيه وقال مالك يجوز ذلك ويلزم القاضي المكتوب اليه قبوله ويقول الشاهدان ان هذا كتابه دفعه اليها مختوما - 18:52:00

وهذه احدى الروايتين عن الامام احمد وقال ابو حنيفة والشافعي وابو ثور اذا لم يقرأه عليهما القاضي لم يعمل القاضي المكتوب اليه بما فيه وهو احدى الروايتين عن مالك وحجتهم - 00:52:44

انه لا يجوز ان يشهد الشاهد الا بما يعلم واجاب الاخرون بانهم لم يشهدوا بما تضمنه وانما شهد بانه كتاب القاضي وذلك معلوم لهم السنة الصريحة تدل على صحة ذلك - 00:53:04

وغير احوال الناس وفسادها يقتضي العمل بالقول الآخر وقد يثبت عند القاضي من امور الناس ما لا يحسن ان يطلع عليه كل احد مثل الوصايا التي يتخوف الناس فيها ل لهذا يجوز عند مالك واحمد في احدى الروايتين - [00:53:25](#)

وان لم يعلما بما اقر. والجمهور لا يجيزون الحكم بذلك - 00:53:47

وقال المانعون من العمل بالخطوط الخطوط قابلة للمشابهة والمحاكاة وهل كانت قصة عثمان ومقتله الا بسبب الخط فانهم صنعوا مثل خاتمه وكتبوا مثل كتابه حتى جرى ما جرى. ولذلك قال الشعبي - 00:54:08

ولكن كان ذاك اذ الناس ناس. واما الان فكلا ولما. واذا كان الامر قد - 00:54:29

يزيد على ختمه حتى اتهم الناس فصار لا يقبل الا بشهادين - 00:54:52

وقال محمد بن عبد الحكم لا يقضى في ذهرينا هذا بالشهادة على الخطأ لأن الناس قد احدثوا صرروا من الفجور وقد كان الناس فيما

مضى يجيزون الشهادة على خاتم كتاب القاضي - [00:55:13](#)

فان قيل فما تقولون في الدابة يوجد على فخذها صدقة او وقف او حبس هل للحاكم فان قيل فما تقولون في الدابة؟ في ايش؟ في الدابة. الدابة؟ نعم يوجد على فخذها صدقة او وقف او حبس - [00:55:29](#)

هل للحاكم ان يحكم بذلك قيل نعم. يعني مكتوب عليها هذه سبيل الحمار سبيل في فقراء ينتفعون بها مكتوب عليه يوجد على فخذها. نعم. صدقة او وقف او حبس - [00:55:55](#)

هل للحاكم ان يحكم بذلك قيل نعم له ان يحكم به اصحاب ما للك فان هذه امارة ظاهرة ولعلها اقوى من شهادة الشاهد وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:56:20](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الله بن ابي طلحة ليحنه ووافيته في يده الميسن ابل الصدقة وللامام احمد عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم غنما في اذانها - [00:56:41](#)

وروى مالك في الموطأ عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان في الظهر ناقة عميماء فقال عمر ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها - [00:57:01](#)

قال فقلت هي عميماء فقال عمر يقطرونها بالابل قال فقلت كيف تأكل من الارض قال فقال عمر امن نعم الجزية هي؟ ام من نعم الصدقة فقلت من نعم الجزية فقال عمر اردتم والله اكلها قلت ان عليها وسم الجزية - [00:57:17](#)

ولولا ان الوسم يميز الصدقة من غيرها ويشهد لها هو وصم عليه لم تكن فيه فائدة بل لا فائدة للوسم الا ذلك. ومن لم يعتبر الوسم فلا فائدة فيه عنده - [00:57:40](#)

فان قيل وما تقولون في الدار يوجد على بابها او حائطها الحجر مكتوب فيه انها وقف او مسجد هل يحكم بذلك قيل نعم يقضى به ويصير وقفا صرح به بعض اصحابنا - [00:57:57](#)

ومما ذكره الحارثي في شرحه فان قيل يجوز ان ينقل الحجر الى ذلك الموضع قيل جواز ذلك جواز كذب الشاهدين بل هذا اقرب لان الحجر يشاهد جزءا من الحائط داخلا فيه - [00:58:15](#)

ليس عليه شيء من امارات النقل بل يقطع غالبا بانه بني مع الدار. ولا سيما حجر عظيم وضع عليه الحائط بحيث يتذرع وضعه بعد البناء فهذا اقوى من شهادة رجلين او رجل وامرأتين - [00:58:35](#)

فان قيل فما تقولون في كتب العلم يوجد على ظهرها وهو امشها كتابة الوقف هل للحاكم ان يحكم بكونها وقفا بذلك قيل هذا يختلف باختلاف قرائن الاحوال فاذا رأينا كتابا مودعة في خزانة - [00:58:57](#)

وعليها كتابة الوقف وهي كذلك مدة متطاولة وقد اشتهرت بذلك لم نسترب في كونها وقفا وحكمها حكم المدرسة التي عهدت بذلك. وانقطعت كتب وقفها او فقدت ولكن يعلم الناس على تطاول المدة كونها وقفا - [00:59:16](#)

وتکفي في ذلك الاستفاضة فان الوقف يثبت بالاستفاضة. وكذلك مصروفه واما اذا رأينا كتابا لا نعلم مقره ولا عرف من كتب عليه الوقف فهذا يوجب التوقف في امره حتى يتبيّن حاله - [00:59:40](#)

والمعول في ذلك على القرائن. فان قويت حكم بموجبهما وان ضعفت لم يلتفت اليها وان توسطت طلب الاستظهار وسلك طريق الاحتياط. وبالله التوفيق وقد قال اصحاب ما للك في الرجلين - [01:00:00](#)

يتنازعان في حائط فينظر الى عقد او من له عليه خشب او سقف وما اشبه ذلك مما يرى بالعين يقضي به لصاحبها ولا يکلف الطالب البيينة وكذلك القنوات التي تشق الدور والبيوت - [01:00:20](#)

الى مستقرها اذا سدها الذي تشق او قنوات الماء الطيبة التي يجري في الماء النافع من القنوات التي الى الناس الشر والفساد هذه القنوات قنوات صحيح قنوات الشر - [01:00:40](#)

الى الناس الشبهات والشهوات قنوات اللائم نعم اليكم وكذلك القنوات التي تشق الدور والبيوت الى مستقرها اذا سدها الذي تشق داره. وانكر ان يكون عليها مجرى لحاد فاذا نظروا الى القناة التي تشق داره وشهادوا بذلك عند القاضي ولم يكن عنده في شهادة الشهود

الذين وجههم - 01:01:03

لذلك مدفوع الزمه مرور القناة على داره. ونهي عن سدها ومنع منه قالوا فإذا نظروا في القناة تشق داره إلى مستقرها وهي قناة قديمة والبنيان فيها ظاهر حتى تصب في مستقره. فللحاكم أن يلزمها أن يلزمها مرور - 01:01:34  
القناة كما وجدت في داره قال ابن القاسم فيما رواه ابن عبد الحكم عنه إذا اختلف الرجالان في جدار بين داريهما كل يدعى فان كان عقد بنائه اليهما فهو فهو بينهما - 01:01:58

وان كان معقوداً إلى أحدهما ومنقطعها عن الآخر فهو إلى من إليه العقد وإن كان منقطعاً منها جميعاً فهو بينهما وإن كان لاحدهما فيه قوة ولا شيء لآخر فيه وليس بمنعقد إلى واحد منها - 01:02:18  
 فهو إلى من إليه مرافقه وإن كانت فيه كوى لكتيبيما ما هو بينهما وإن كانت لاحدهما عليه خشب ولا عقد فيه لواحد منها فهو لمن له عليه الحمل فإن كان عليه حمل لها جميعاً فهو بينهما. والمقصود - 01:02:41  
ان الكتابة على الحجارة والحيوان وكتب العلم أقوى من هذه الامارات بكثير فهي أولى أن يثبت بها حكم تلك الكتابة ولا سيما عند عدم المعارض. وأما إذا عارض ذلك ببينة لا تتهمن - 01:03:06

ولا تستند إلى مجرد التبديل ذكر سبب الملك واستمراره. فإنها تقدم على هذه الامارات. وأما ان عرظها مجرد اليد لم يلتفت إليها فان هذه الامارات بمنزلة البينة والشاهد واليد ترفع بذلك - 01:03:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب اليكم واليد ترفع بذلك فصل الف مبروك احسن الله اليكم نعم يا محمد القوة النافذة  
العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:03:48  
اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد اال عمر رحمه الله تعالى وغفر له في كتابه الدين الدين الحق هذا هذا الكتاب المبارك ودال على مضمونه وهو بيان الدين الحق - 01:04:31  
لان الاديان كثيرة اديان الناس والسعادة منوطه بالدين الحق ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الدين الحق هو دين الاسلام  
المبني على وصول وله ومتضمن لعقائد ومتضمن لاحكام - 01:05:04  
فيجب الايمان لان الدين الحق هو دين الاسلام لا غيره وكل دين سواه باطل على حد ما جاء في الآية الكريمة ومن يتبع غير الاسلام  
دينا فلن يقبل منه وتأليف هذا الكتاب - 01:05:40

من فتح الله على مؤلفه وتشديده رحمة الله وغفر له وما كتبه الا انه شعر بجهل الناس بهذه الحقيقة اراد ان يبين ذلك وان يشرح فيه ما تضمنه الدين الحق - 01:06:05

من الاصول التي لا يتحقق دين والا بها نعم قال الفصل الاول معرفة الله الخالق العظيم او الركن نعم شيخنا هو اول الاول هيك  
الفصل الاول معرفة الله الفصل الاول طيب نعم - 01:06:33

الفصل الاول نعم قال الفصل الاول معرفة الله الخالق العظيم اعلم ايها الانسان العاقل ان ربك الذي خلقك من العدم ورباك بالنعم هو الله رب العالمين والعقلاط المؤمنون بالله تعالى لم يروه باعينهم ولكنهم رأوا البراهين الدالة على - 01:06:55

وجوده وعلى وهي اياته الكونية القوية قل انظروا ماذا في السماوات والارض الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض  
فراشا والسماء بلا فالمؤمنون عرفوا الله بآياته ولدائله وجودي علمي وحكمتي وقدرته سبحانه - 01:07:23

في العقلاط المؤمنون لم يروا نعم والعقلاط المؤمنون بالله تعالى لم يروه باعينهم ولكنهم رأوا البراهين الدالة على وجوههم نعم. وعلى  
انه الخالق المدبر لجميع الكائنات فعرفوه بها ومن هذه البراهين البرهان الاول الكون والانسان والحياة. فهي اشياء - 01:07:54

لها بداية ونهاية ومحاجة الى غيرها والحادث والمحاجة الى غيره لابد انه مخلوق والمخلوق للبد له من خالق. وهذا الخالق العظيم  
هو الله والله هو الذي اخبر عن نفسه المقدسة بأنه الخالق المدبر لجميع الكائنات - 01:08:28

يدبر الامر هو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض نعم وهذا الاخبار جاء من الله تعالى في كتبه التي انزلها على رسلي وقد بلغ رسول الله كلامه للناس ودعوهم الى الايمان به وعبادته وحده - 01:08:59

قال الله تعالى في كتابه القرآن العظيم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم على العرش يغش الليل النهار يطلبه  
حيثيا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها - 01:09:29

الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. برافو في هذه الجملة الاستدلال بالمحلوق على الخالق فان المخلوق لابد له من المعجز لابد له  
من محدث فان المخلوق لا يخلق نفسه - 01:10:02

ولا ولا يوجد من غير خالق كما قال تعالى ام خلق من غير شيء الخالقون فهذا برهان عقلي قاطع المخلوق المحدث لا يوجد نفسه لانه  
كان عدما والعدم ليس بشيء - 01:10:30

ولا يوجد من غير موجود لابد للمحدث او المخلوق لابد له من خالق هذا نظر عقلي لا يمكن لاعقل ان يقول ان هذا حدث من غير  
محدث يضرب الناس او العلماء لهذا للتقرير. يقولون ان هذا فطري في الانسان. الطفل الصغير لو - 01:10:51

وضرب ابو ظالم ثم هذا منظر ابن فقيل له لم يضربي احد فانه لا يطيق ذلك مفطور على انه لابد من ظالم نعم قال رحمة الله المعنى  
الاجمالي للایة الكريمة يخبر الله تعالى الناس جميعا انه ربهم الذي خلقهم وخلق - 01:11:24

السماءات والارض في ستة ايام ويخبر انه مستو على عرشه والعرش فوق السموات وهو اعلى المخلوقات واوسعها والله فوق هذا  
العرش وهو مع جميع المخلوقات بعلمه وسمعه ورؤيته لا يخفى عليه شيء من امرهم. ويخبر الله جل شأنه انه جعل الليل يغطي النهار  
- 01:11:51

ظلماته ويتبعه مسرعا ويخبر انه خلق الشمس والقمر والنجوم وجعلها جميعا مذلة تسير في افلاتها بامرها ويخبر ان له وحده الخلق  
والامر وانه العظيم الكامل في ذاته وصفاته الذي يعطي الخير الكثير الدائم وانه رب العالمين الذي خلقهم ورباهم بالنعم - 01:12:24

قال الله تعالى ومن اياته الليل ينبه الشيخ اذا الله تعالى الذي اخبر بانه استوى على العرش انه مع عبادي كما في الآيات فيجب  
الايمان بالعلو والمعية بعلوه سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته مستويا على عرشه - 01:12:59

والايمان بانه مع العباد كما قال تعالى وهو معكم اينما كنتم ومعيته تعالى انما هي بعلمه وسمعه وبصره يعني يعلم احوال العباد وما  
وما ظهر وما خفي من احوالهم ويجمع اقوالهم ويرى حركاتهم - 01:13:29

اذ هو معهم ما يكون من اجمل ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا وثالثهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا وهذى وهذا اصل من عقيدة اهل  
السنة والجماعة. الايمان بالعلو والمعية - 01:13:52

وتعالى عال في دنوه قريب في علوه وقد جمع الله بين الصفتين في آية الحديد بين الامرين في سورة الحديت عندما قال  
هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله وهو معكم اينما كنتم. نعم - 01:14:14

الله اليكم قال الله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايات  
تعبدون المعنى الاجمالي للایة الكريمة. يخبر الله تعالى ان من اياته الدالة عليه الليل والنهار والشمس والقمر - 01:14:42

ويneath عن السجود للشمس والقمر. لانهما مخلوقان كغيرهما من المخلوقات. والمخلوق لا يصح ان يعبد. والسجود نوع من العبادة.  
ويأمر الله الناس في هذه الایة كما يأمرهم في غيرها - 01:15:15

ان يسجدوا له وحده لانه هو الخالق المدبر المستحق للعبادة. والشمس والقمر تسجد لله الشمس والقمر هي التي تسجد لله كما في آية  
التي مضت قريبا ترى ان الله يسجد له من في السماوات - 01:15:35

ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال لله الذي خلقنا ان كنتم ايات تعبدون نعم الله اليكم قال البرهان الثاني انه خلق  
الذكر والانثى فوجود الاناث والذكور دليل على الله - 01:15:54

قال البرهان الثالث اختلاف الاسن والالوان. فلا يوجد اثنان صوتها واحد او لونهما واحد بل لابد من بينهما البرهان الرابع اختلاف  
الحظوظ. وهذا غني وهذا فقير وهذا رئيس وهذا مرؤوس. في - 01:16:21

في حين ان كل منهم صاحب عقل وفك وعلم وحرص على ما لم يتحصل عليه من الغنى والشرف والزوجة الحسناء ولكن لا يقدر  
احد ان ينال سوى الذي قدره الله له. وذلك - 01:16:46

لحكمة عظيمة ارادها الله سبحانه. وهي اختبار الناس بعضهم البعض. وخدمة بعضهم البعض الآخر حتى لا تضيع مصالحهم جميعا والذى لم يقدر الله له حظا في الدنيا اخبر الله تعالى انه يدخله حظه زيادة في - [01:17:07](#)

نعميه في الجنة اذا مات على الايمان بالله مع ان الله منح الفقير مزايا يتمتع بها نفسيا وصحيا في الغالب لا توجد عند كثير من الاغنياء وهذا من حكمة الله وعدله - [01:17:33](#)

البرهان الخامس. اكرمكم الله البرهان الثاني والثالث الرابع في الحقيقة تدرج في الاول في في برهان الخلق ان خلق الذكر والانثى وخلط الناس متفاوتين في احوالهم وقدارهم يندرج في الخلق - [01:17:55](#)

الله خلق السماوات والارض ومن فيهن وخلق الناس وجعلهم انواعا وجعلها وجعل لهم احوالا وطبعا واسبابا. فكل هذا يندرج في في البرهان الاول. فالله ذكر في الشيخ رحمة الله جعل - [01:18:21](#)

يا لها بالاهين وعدها من باب التفصيل بعد الاجمال الاول شامل استعداد الخلق على الخالق هذا برهان شامل وما بعده داخل فيه وتتابع له من جملة خلقه ان خلق الذكر والانثى - [01:18:44](#)

من جملة تدبيره سبحانه وتعالى تدبير امر المخلوقين في احوالهم من الغنى والفقر والقوه والبعض واختلاف الصفات الاصوات واختلاف الصور ومن ينبه الشيخ على انك مع كثرة الخليقة لا تجد صوتين على - [01:19:06](#)

حد واحد او او صورتين متطابقتين من كل وجه وان كان هناك تشابه يتشابه الصور عن صورتان مثلا لكن لا تكون صورة انسانيين صورة انسانيين متطابقتين يعني لا يظهر فرق - [01:19:34](#)

بين بينهما من كل وجه فلا بد اذا اجتمع نفرق بينهما وتارة الشبه على بعض الناس على من لا يتحقق ومن لا يتحقق وكل هذه الامور من ايات الله الدالة على وجوده - [01:19:58](#)

وعلى حكمته وعلى قدرته سبحانه وتعالى ان الله على كل شيء قادر نعم يا محمد. اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل ما المقصود بالاقنوم في اصطلاح النصارى - [01:20:23](#)

يقول بعض اهل العلم بعضهم يجعلها احنا يعني اشياء متشخصة اشخاص بعضهم يجعلها اسماء صفات يقولون الله ثلاثة الاب والابن ويقولون الاب الروح او الحياة واصطياح لهم لا اعرف يعني حقيقة مرادهم بكلمة اكونب لكنهم عندهم ثلاثة اقاليم - [01:20:52](#)

بهذه الطريقة لان الله عندهم ثلاثة ولهذا قال فقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وبينهم من الاختلاف امر عظيم متفرقون في مذهبهم كما سمعنا فيما نقله الشيخ البعض - [01:21:49](#)

من التفرق والاختلاف وانهم عقدوا مجالس كثيرة ليتفقوا على دين يتدينون به واجتمعوا على القول بالتثليث وتآليه المسيح وهل الله وهل وهل يعني المسيح حقيقة اتحاد اللاهوت في او لحلول هذا بهذا - [01:22:16](#)

منهم من يقول بالحلول ومنهم من يقول بالاتحاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في سفر النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك القصر مدة تسعة عشر يوما. نعم - [01:23:01](#)

ولهذا من اهل العلم من يقول اذا عزم المسافر على الاقامة تسعة عشر يوما يقرأ هذا قول بعض اهل العلم ومن والذين يخالفون يقولون لا ان الرسول ما عدم على الاقامة - [01:23:28](#)

تسعة عشر لكن ظاهر الحال انه لم يجب استدلالا بالقصر الذين يقولون ان المسابق انها تتقييد مدة الاقامة التي يجوز فيها القصر اربعة ايام يقولون هذه المدة لم يعزم فيها - [01:23:42](#)

على الاقامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم جمع وقصر الصلاة في مخيمات البر الذي يبعد عن المدينة ستين كيلو متر بخط مستقيم وتسعين كيلو اذا ذهبنا اليه بالطريق المعبد - [01:23:58](#)

جمهور اهل العلم يقيدون مسافة القصر في تمانين كيلو التي هي عبارة عن اربعة برج البريد المجموع ثمانية وثلاثين ثمانية واربعون ميلا هذه هي المتابة والذي يظهر ان المحول على على الواقع - [01:24:42](#)

المسافة ستين كيلو واذا كان كذلك فمن الممكن ان ان لي لهم يعني مع الرغبة في الترخيص انه يروح يسلك الطريق البعيد حتى يقول اني قطعت ثمانين كيلو لا الذي يظهر انه لا ينفعه - 01:25:18

ان يسلك الطريق البعيد ها تقصد في الجهاد الاجهزة التي تقدم طائرة طريق الله هذا الظاهر اذا كان الامر كذلك ان التقدير. انا ظننت ان في طريقان طريق ستين وطريق ثمانين - 01:25:40

بالطريق الذي يسلكه الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما القول الحق عند تفسير المحبة والبغض في حق الله تعالى تفسير الحق ان الله تعالى يحب حقيقة - 01:26:43

محبة من اثارها الاحسان ومن اثارها الاقرام والبغض ولا يجوز تفسيره بصفة المخلوق المحبة معنى معقول ضد البغض والبغض ضد الرضا يفسر غصب الله ومحبته بما يفسر فيه غصب المخلوق - 01:27:12

اذا قيل الغصب غلبة من جميع القلب هذا غصب المخلوق لكن لا يفسر به الخالق غصب الخالق غصب حقيقة هو ضد الرضا والرحمة كما قال في الحديث ان رحمتي سبقت غربي او تغلب غضبي - 01:27:43

فيعرف المعنى بمعرفته ضده تقول الغصب هو الرحمة او ضد الرضا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التيمم لصلة الليل اذا كان الجو باردا في مخيمات البر - 01:28:09

لا فرق بين التيمم للنافلة او الفرض اذا اجاز لك التنف التيمم للفريضة جاز لك التيمم للنافلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل متزوج بثلاث نسوة في بلد - 01:28:40

ثم ذهب الى بلد عربي او مقتربا ويمكث في الغربة ويتمكث في الغربة اكثر مما يتمكث في بلد تزوج في غربته فكيف يقسم الوقت بينهن جميعا اذا رجع يقضي لهن - 01:29:11

نعم احسن الله اليكم الى اخره نقف يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز ان اسد الدين في مال محرم اكتسبته من البغاء مع العلم اني فقيرة وليس لدي مصدر دخل - 01:30:12

اذا كنت قد تبت توبة نصوحا وعندك من هذا المال الحرام ان تقضي منه لانك فقيرة الله اعلم - 01:30:54